﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨﴾ [الأنفال: 28]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

أعظمُ أسبابِ الخيانةِ من يُخانُ لأجلِهم

لمّا ذكرَ اللّهُ الخيانةَ، وأنَّها من أعظمِ أسبابِ الهزيمةِ والخذلانِ؛ عقَّبَ على ذلك ببيانِ أهمِّ الدواعي المؤدّية إلى الخيانةِ، ولما كان الغالبُ فيها هو حبُّ الأموالِ والأولادِ؛ نبَّهَ تعالى إلى أنَّهُ يجبُ على العاقلِ أن يحترزَ عن المضارِّ المتولِّدةِ من ذلك الحبِّ، فقال: ﴿أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾؛ لأنَّها تشغلُ القلبَ بالدُّنيا، وتصيرُ حجابًا عن خدمةِ المولى[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فِتۡنَةٞ﴾: الفاءُ والتّاءُ والنّونُ: أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاءٍ واختبارٍ، تقول: فتنتُ الذَّهبَ بالنّارِ؛ إذا امتحنْتَهُ، أي: أذبتَه بالنّارِ للتَّصفيةِ أو للصَّوغِ، واستعملَهُ القرآنُ الكريمُ بمعنى الإحراقِ أو الإذابةِ المادّيَّةِ، كقوله تعالى: ﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ١٣﴾ [الذاريات: 13]، وما ليس بمعنى الإحراقِ أو الإذابةِ المادية ممّا استعمله القرآنُ يدورُ معناهُ بين الابتلاءِ إيقاعًا أو تعريضًا للبلاءِ المحمولِ عن حالٍ أو موقفٍ وبين التَّحوُّلِ نفسِه[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

ما عندَ اللهِ مِنَ الأجْرِ العظيمِ يقي مِنَ الوزرِ العظيمِ لمن فقِهَ وتدَبَّرَ

ينبِّهُ اللّهُ عبادَهُ المؤمنينَ لحقيقةٍ لا بدَّ أن يعلموها، ولا يغفلوا عنها، وهي مواطنُ الضَّعفِ في كينونتِهم البشريَّةِ من الحرصِ على الأموالِ وعلى الأولادِ الَّتي وهبَها اللّهُ للنّاسِ ليبلوَهم بها، ويفتنَهم

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 15/475.

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (فتن)، والراغب، المفردات، ص: 482، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (فتن).

فيها، ليرى فيها صنيعَ العبدِ، وتصرُّفَهُ أيشكرُ عليها، ويؤدّي حقَّ النِّعمةِ فيها؟ أم يشتغلُ بها حتَّى يغفلَ عن أداءِ حقِّ اللّهِ فيها؟ فإذا انتبهَ القلبُ إلى موضعِ الامتحان، كان ذلك عونًا له على اليقظةِ والاحتياطِ أن يستغرقَ، وينسى، ويخفقَ في الامتحانِ والفتنة.

ثم لا يدعُهُ اللّهُ بلا عونٍ منه ولا عِوض، فقد يضعفُ عن الأداءِ بعد الانتباهِ، لثقلِ التَّضحيةِ وضخامة التَّكليفِ في أعمقِ مواطنِ الضَّعفِ، وهي الأموالُ والأولاد! بل يلوِّحُ له بما هو خيرٌ وأبقى، فيُعظمُ له الأجرَ، ويعجِّلُ له المسرَّةَ بتقديمِ ﴿عِندَهُۥٓ﴾، ويفضي إلى روحِ العظمةِ والمهابةِ والمحبَّةِ بذكرِ الاسمِ الجليل، ليستعينَ العبدُ بذلك كلِّه على فتنةِ المالِ والولد، فلا يحتجبُ بمحبَّتهما عن محبَّته، فالَّذي وهبَ المالَ والولدَ عنده وراءَهما أجرٌ عظيم لمن يستعلي على فتنةِ المالِ والولد.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ التَّوسُّطِ بين الكمالَين:

اتَّفقت الجملتانِ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ﴾ وجملة: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ في الإنشاءِ لفظًا ومعنًى، ويوجد بينهما جامعٌ في المعنى، وهو التَّحذيرُ من الخيانةِ، وأهم الدواعي المؤدّية لها من الافتتانِ بحبِّ المالِ والولد، فكانتا بذلك متناسبتينِ، وبينهما رابطةٌ قويَّةٌ، وتوسَّطتا بذلكَ بين كمالِ الانقطاعِ وكمالِ الاتِّصالِ، ووجبَ بذلك الوصل بالواوِ، ليُجلّي المعنى المذكور.

كمالُ التَّحذيرِ من الخيانةِ بالتَّنبيهِ على دواعيها

براعةُ تشابهِ الأطرافِ:

تحقَّقت في الآيتينِ بلاغةُ تشابهِ الأطرافِ من خلالِ جَعْلِ آخرِ جملةٍ صَدْرَ تاليَتِها، أي: انتهت الآيةُ الأولى بـ ﴿تَعۡلَمُونَ﴾، وبدأت الَّتي بعدَها بـ ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ﴾، وهذا أعطى الكلامَ تحسينًا وجمالًا من حيثُ اللَّفظُ، أي: الأثرُ الصَّوتيُّ له، ومن حيثُ المعنى، وهو تأكيدُ

من علِمَ حُرْمةَ الخيانةِ؛ فعليهِ أن يعلمَ أسبابَها

أهمّيَّةِ العلمِ وبيان أثرِهِ في نجاةِ الإنسانِ إن عملَ بهِ، أو هلاكِهِ إن لم يعملْ بهِ، أي: إن كنتُم تعلمونَ حرمةَ الخيانةِ؛ فاعلموا أسبابَها.

غرضُ الأمرِ:

التَّنبيهُ على السَّببِ معينٌ على الحذرِ

الغرضُ البلاغيُّ للأمرِ ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ﴾ هو الاهتمامُ والتَّحذيرُ من الافتتانِ بالمالِ والولدِ، قال ابن عاشور: "وهذا تنبيهٌ على الحذرِ من الخيانةِ الَّتي يحملُ عَليها المرءَ حبُّ المال"(1)، والشَّغفِ بالولدِ.

بلاغةُ القَصْرِ الادِّعائيِّ:

التَّحذيرُ من أعمقِ مواطنِ الضَّعفِ في الكينونةِ البشريَّةِ

أداةُ القصرِ هي ﴿أَنَّمَآ﴾، والمقصور ﴿أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ﴾ وهو الموصوفُ، والمقصورُ عليهِ ﴿فِتۡنَةٞ﴾، خبرٌ يحملُ صفةً تدلُّ على معنى قائمٍ فيهِ، وهي صفةُ التَّسبُّبِ بالفتنِ والمحنِ، والمقصور عنه (كلُّ الصِّفاتِ ما عدا صفةَ التَّسبُّبِ بالفتنِ).

ونوعُ هذا القصرِ: قصرُ موصوفٍ على صفةٍ؛ فقد قُصرَت أموالُهم وأولادهم على كونهم مسبِّبين للفتنِ والمحنِ، وهو قصرٌ حقيقيٌّ ادِّعائيٌّ لكثرةِ ملازمةِ هذهِ الصِّفةِ للموصوفِ؛ إذ من النّادرِ أن يخلو أفراد هذين النَّوعين، وهما أموالُ المسلمين وأولادهم عن الاتِّصاف بالفتنةِ لمن يتلبَّسُ بهما، قال ابنُ عاشورٍ: "جيءَ في الإخبارِ عن كونِ الأموالِ والأولادِ فتنةً بطريقِ القصرِ قصرًا ادِّعائيًّا؛ لقصد المبالغةِ في إثباتِ أنَّهم فتنةٌ"(2)، وهذا التَّقريرُ والمبالغةُ في التَّحذيرِ من تلكَ الأحوالِ وما ينشأُ عنها، فكأنَّ وجودَ الأموالِ والأولادِ نفسُ الفتنة؛ لأنَّ الأموالَ والأولادَ في معظمِ أحوالِ الحياةِ الدُّنيا هما سببُ فتنةٍ، وهذه حقيقةٌ لا يعيها أغلبُ النّاسِ، لذلك جعلَ اللّهُ ﷻ هذا الأمرَ المجهولَ كأنَّهُ معلومٌ، ليظلَّ حاضرًا في ذهنِ المخاطبين، ولا تصرفهم أموالهم وأولادهم عمّا هو أعظمُ، ألا وهو العمل من أجلِ دارِ الخلود"(3).

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/324.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/325.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/325.

نُكْتةُ تَقْديمِ الأمْوالِ على الأولادِ:

المـالُ وسيلةٌ في الادِّعـاءِ الباهرِ غايةٌ في السُّلوكِ الظّاهرِ

قدَّمتِ الآيةُ الأمْوالَ على الأولادِ في قوله: ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾؛ للأسبابِ الآتية:

أوّلاً: الأموالُ مظنَّةُ الحملِ على الخيانةِ أكثر، فإنَّ غرضَ جمهورِ النّاسِ في جمعِ الأموالِ أن يتركوها لأبنائِهم من بعدِهم[1]، كما "أنَّ الأموالَ لا تكادُ تفارقُها الفتنةُ: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧﴾ [العلق: 6-7]، وليس الأولادُ في استلزامِ الفتنةِ مثلَها، فكان تقديمُها أولى"[2]، كما أنَّهُ ليس لكلِّ واحدٍ أولادٌ، وإنَّما لهُ مالٌ، ولو لم يكن إلّا ملبسه، ثم إنَّ الأبناءَ يأتونَ من الزَّواجِ، والزَّواجُ يحتاج إلى المالِ، ولذلك قدَّمَهُ في قولهِ تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، ولا يعترض بقولهِ تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ﴾ [آل عمران: 14]، لأنَّها هنا تعني: الرَّغبةَ في المبالغةِ في الغنى، لا مجرَّدَ امتلاكِ المال[3].

ثانيًا: سلطةُ الإنسانِ على مالهِ أكثرُ من سلطتهِ على ولدهِ، فامتحانُهُ بمالهِ يكونُ آكدَ من ولدِه.

ثالثًا: مناسبةُ مقامِ الحالِ، أي: حالُ المخاطبينَ بالآياتِ، بأن يحذَروا من الخيانةِ الَّتي يحمل عليها حبُّ المالِ، وهي خيانةُ الغلولِ في الغنائِم وغيرها[4]، وأيضًا في حبِّ الأولاد تكاسلٌ في أداءِ حقِّ الجهادِ بالنَّفس والمال، ولذا قالَ النَّبيُّ ﷺ: «الولدُ مجبنةٌ مبخلةٌ»[5].

والحقيقةُ أنَّ المالَ مقدَّمٌ عند غالبِ النّاس على الأولادِ، وإن زعموا خلافَ ذلك، وادَّعوا أنَّهم يعملون لأجلِ أبنائِهم، فعندَ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/324.
(2) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 3/46.
(3) الشعراوي، تفسير الشعراوي: 8/4671.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/325.
(5) رواه أبو يعلى في مسنده برقم: (1032).

التَّحقيقِ والتَّدقيقِ فإنَّ غالبَ النّاسِ ترمي أبناءَها لأجلِ أموالِها، وما مظاهرُ الإهمالِ والغفلة عن الأبناء إلّا بسببِ جمعِ المال، فإنَّ المالَ يتحوَّلُ إلى غايةٍ حقيقيَّةٍ، بعد أن كان وسيلةً ادعائيَّةً.

سرُّ اختيارِ مُفرَدَةِ ﴿فِتْنَةٌ﴾:

الفتنةُ أشدُّ الاختبارِ وأبلغُهُ، ولا يُفتَتَنُ المرءُ كافتتانِه في أموالِه وأولادِه

اختيرَتْ مفردةُ (الفتنة) دونَ غيرِها كالاختبارِ والابتلاء؛ إذ إنَّ "الفتنةَ أشدُّ الاختبارِ وأبلغُهُ"[1]، والفتنةُ وإن كانت ترادِفُ الابتلاءَ في كونِهما يقتضيانِ استخراجَ ما عند المفتتنِ والمبتلى من الطّاعَةِ والمعصية، بخلافِ الاختبارِ الَّذي لا يكونُ لتغييرِ الحالِ في الخيرِ والشَّرِّ، إلّا أنَّها هنا أبلغُ من الابتلاء في كونِها مادَّةَ الابتلاءِ والاختبارِ، وليست هي ذاتُ الابتلاءِ والاختبارِ، كما أنَّها أوسعُ معنًى، فقد استعملَها القرآنُ في اثني عشرَ وجهًا[2].

إضافةً إلى ذلك فإنَّ مصطلحَ الفتنةِ جاءَ متناسبًا مع مادَّةِ الفتنةِ الَّتي وردَ ذكرُها في هذه السّورةِ أربعَ مرّاتٍ.

فائدةُ العَطْفِ بالواو:

ما عندَ اللهِ خيرٌ وأبقى فما عندكم يَنفَدُ وما عندَ الله باقٍ

عطفَ المولى قولَهُ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٌ﴾ على قولِه: ﴿أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٌ﴾ بالواوِ للإشارةِ إلى اشتراكِهما في إعطاءِ معنًى عامٍّ، وهو أنَّ ما عندَ اللهِ من الأجرِ على كفِّ النَّفس عن المنهيّاتِ هو خيرٌ من المنافعِ الحاصلةِ عن اقتحامِ المناهي لأجلِ الأموالِ والأولادِ[3].

سرُّ ذكرِ الاسمِ الجليلِ:

مَنْ وهبَ المالَ والولدَ؛ رغَّبَ بالأجرِ العظيمِ الذي عندَهُ

ذكرَ البيانُ الإلهيُّ المسندَ إليه بالاسمِ الجليل (اللّه)؛ لزيادةِ تأكيدِ عظمةِ الفضلِ الَّذي أعدَّهُ اللّهُ لمن لا يخونُ اللّه ورسولَهُ بسبب

(1) العسكري، الفروق اللغوية: 1/217.
(2) الفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 4/167.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/324.

مالٍ أو ولدٍ؛ إذ إنَّ ذكرَ اسمِ اللّهِ يضفي على المقامِ الهيبةَ والعظمةَ، ولتربيةِ المهابةِ والعظمةِ في قلوبِ المؤمنين، ولما في ذكرِهِ من التَّبرُّك باسمِهِ الشَّريف، مع ما يحملهُ السّياقُ من التَّرغيبِ والتَّرهيبِ من التَّصريحِ باسمِهِ سبحانه؛ ترغيبٌ للمؤمنين بزيادةِ الفضلِ وترهيبٌ للكافرين بتأكُّدِ الحرمانِ.

نكتةُ تقديمِ الخبرِ على المبتدأِ:

من عِظَمِ الأجرِ أن يكونَ عندَ اللهِ لا عندَ غيرِهِ

قدَّم البيانُ الإلهيُّ المسندَ ﴿عِندَهُۥٓ﴾ على المسندِ إليهِ ﴿أَجۡرٌ﴾؛ لإفادةِ الاهتمامِ، وليوحي بمدى عِظَمِ ذلك الأجرِ، لتعلُّقِهِ باللّهِ سبحانه، فهو عندَهُ لا عندَ غيرِه، كما أنَّ هذا التَّقديمَ فيهِ من تعجيلِ المسرَّةِ ما لا يعلمُهُ إلّا اللّهُ.

بلاغةُ الوصفِ ودقَّة انتقائه:

وصفتِ الآيةُ الأجرَ بأنَّه عظيمٌ لأمورٍ:

الأجرُ العظيمُ أوسعُ دلالةً، فالعظيمُ كبيرٌ ولا بدَّ

أوّلاً: المناسبةُ لسياقِ الآياتِ؛ إذ إنَّ سببَ خيانتِهم هو ضعفُ مهابةِ اللّهِ وعظمتِه في قلوبِهم، ممّا جعلَهم يعظِّمونَ المالَ والولدَ، فاحتجبوا بمحبَّتِهما عن محبَّتِه سبحانه، وخانوا بسببِ ذلك اللّه ورسولَهُ، كما أنَّهم لما عظَّموا المالَ والولدَ على حسابِ دينِهم طلبًا لأجرٍ زائلٍ؛ بيَّنَ لهم بأنَّ الباقياتِ الصّالحاتِ خيرٌ عند ربِّهم وأعظمُ أجرًا، ونبَّههم على أنَّ سعاداتِ الآخرةِ خيرٌ من سعاداتِ الدُّنيا؛ لأنَّها أعظمُ في الشَّرفِ، وأعظمُ في الفوزِ، وأعظمُ في المدَّةِ؛ لأنَّها تبقى بقاءً لا نهايةَ لَهُ، فهذا هو المرادُ من وصفِ اللّهِ الأجرَ الَّذي عندهُ بالعِظَمِ[1].

ثانيًا: الإشارةُ إلى ثِقَلِ التَّضحيةِ وضخامةِ التَّكليفِ في موطنِ الضَّعفِ في الأموالِ والأولادِ، فلا يدعهُ اللّهُ ﷻ بلا عونٍ ولا مددٍ، بل يلوحُ له بعظمِ الأجر.

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 15/476.

ثالثًا: المناسبةُ لفاصلةِ الآيةِ الَّتي بعدَها (واللّه ذو الفضل العظيم) مناسبةُ إحكامِ لفظٍ، وإحكام معنى، فمَن عندَهُ أجرٌ عظيمٌ هو ذو فضلٍ عظيمٍ.

أمّا لفظُ كبيرٍ؛ فلا يعطي هذه المعاني؛ لأنَّهُ لا يشترطُ أن يكونَ الكبيرُ عظيمًا، أمّا العظيمُ لا بدَّ أن يكونَ كبيرًا ولو بمنزلتِه وشرفِه.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الفتنةُ والابتلاءُ:

الابتلاءُ اختبارٌ وامتحانٌ، والفتنةُ هي مادَّةُ الابتلاءِ

تتقاربُ معاني الفتنةِ والابتلاء في اللُّغةِ؛ فالفتنةُ: هي ابتلاءٌ واختبارٌ، والابتلاءُ: هو الاختبارُ والتَّجريبُ والامتحانُ[1]، ولهذا ساوى بعضُ علماءِ اللُّغةِ بينهما، يقولُ الرّاغبُ: "وجُعلت الفتنةُ كالبلاءِ في أنَّهما يُستعملانِ فيما يُدفع إليهِ الإنسانُ من شدَّةٍ ورخاءٍ، وهما في الشِّدَّةِ أظهرُ معنى وأكثر استعمالًا"[2].

إلا أنَّ هناكَ بعضَ الملامحِ الدِّلاليَّة الَّتي تميِّز اللَّفظين، وهي أنَّ الابتلاءَ: هو اختبارُ الإنسان بالشِّدَّةِ والضَّرّاء ليُرى أيصبرُ أم يجزعُ؟ واختبارهُ بالسَّرّاء والنعم ليُرى أيشكرُ أم يبطرُ، ولهذا استُعْمِلَ البلاءُ في الخيرِ والشَّرِّ، وإن كان في الشَّرِّ أكثر.

أمّا الفتنةُ: فهي مادَّةُ الابتلاءِ، أي: هي إيقاعُ الإنسانِ في الشِّدَّةِ من أجل اختبارِهِ بها.

وأيضًا: لفظُ الفتنةِ وردَ في الاستعمالِ القرآنيِّ على وجوهٍ عدَّةٍ إضافة لمعنى الابتلاءِ والاختبار، منها: (العذابُ، والشِّركُ، والكفرُ، والتَّعذيبُ والتَّحريقُ، والحيرةُ والضَّلالُ) فدلالاتُ الفتنةِ أوسعُ من دلالاتِ الابتلاءِ[3].

---

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (بلو).
(2) الراغب، المفردات، ص: 481.
(3) الراغب، المفردات، ص: 482، ومحمد داود، معجم الفروق الدلالية، ص: 48، وعلي فهمي النزهي، الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية، ص: 201.

الأجرُ والثَّوابُ:

الأجرُ والثَّوابُ متقاربان دلاليًّا، حيثُ يشتركانِ في معنى المكافأةِ، وفي أنَّهما قد يكونانِ في الدُّنيا أو في الآخرةِ، فمعنى الأجرِ: الكراءُ على العملِ، وجزاءُ ما بذلَهُ من كدٍّ وجهدٍ[1]، ومعنى الثَّوابِ: العودُ والرُّجوعُ، أي: رجوعُ أثرِ العملِ على فاعلِه[2]، إلا أنَّ لكلٍّ منهما ملامحَ دلاليةً تميِّزُهُ، فالأجرُ: يكونُ على عملٍ وجهدٍ وبذلٍ، سواءٌ أكانَ الأجرُ دنيويًّا أو في الآخرةِ، ويكونُ من اللّهِ، كما قد يكونُ من النّاس، ولا يكون إلّا بالخيرِ، أي: النَّفعُ دونَ الضُّرِّ، وقد يكونُ قبلَ الفعلِ المأجورِ عليه، والشّاهد أنَّكَ تقولُ: ما أعملُ حتَّى آخذَ أجري.

الأجـــرُ: جـزاءُ العملِ النّافعِ، والثَّوابُ: رجوعٌ عـلى المـرءِ بما فـعـل خـيرًا أو شرًّا

بينما اختصَّ الثَّوابُ في أنَّهُ:

قد يكون بالخيرِ، وقد يكونُ بالشَّرِّ؛ لأنَّ الثَّوابَ مشتقٌّ من الرُّجوعِ، والثَّوابُ رجوعٌ على المرءِ بما فعل، ويكونُ في الخيرِ والشَّرِّ إلا أنَّه بالخيرِ أخصُّ، وغلَبَ في ثوابِ العمل الصّالح، وفي الجزاءِ على الحسنات، ولا يكونُ إلّا مِنَ اللّهِ تعالى، ويقعُ من جهةِ المكافأةِ، ولا يكونُ إلّا بعد العملِ[3].

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (أجر).

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (ثوب)، والفِيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 2/131.

(3) علي فهمي النزهي، الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية، ص: 162، ومحمد داود، معجم الفروق الدلالية، ص: 48.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس عشر، سورة الأنفال من الآية 27 إلى سورة التوبة الآية 22
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس عشر، سورة الأنفال من الآية 27 إلى سورة التوبة الآية 22
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 16 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-12-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 16 : المجلد السادس عشر، سورة الأنفال من الآية 27 إلى سورة التوبة الآية 22.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-768-12-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9828150 بتاريخ 2024/01/18م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»